

المحاضرة الثانية: العلاقة بين الاستاذ المشرف والطالب الباحث

1- واجبات الطالب الباحث: إنّ واجبات الطالب الباحث كثيرة لكنها أساسية تُسهل عليه إنجاز بحثه ما

التزم بها، إذ تتمثل في:

- الالتزام بالخطّة الزمنية العملية لإنجاز بحثه بمعية الأستاذ المشرف.
- الالتزام بالمواعيد المُحددة له من الهيئات العلمية في مؤسسة انتسابه، والعمل بكُل اللوائح والنصوص التنظيرية.
- الالتزام بواجب التحفظ الذي يقتضيه البحث العلمي.
- أنّ يقبل الملاحظات التي تُوجه إليه دون تبرم أو سآمة أو ملل.
- تجنب إبداء الرأي دون دليل علمي أو اعتماد آراء غير مُوثقة علمياً (أي عدم اعتماد كتب تفتقر إلى الموثوقية).
- استمرار تواصله مع المُشرف وإفادته بتقارير وعُروض حال عن بحثه.
- التفاني في العمل وتجنب استعجال المشرف.
- التزام الأدب الجم وهدوء المعاملة مع الإدارة والأستاذ المشرف وأعضاء لجنة المناقشة.

2- واجبات الأستاذ المشرف: تتميز كل البحوث الأكاديمية بسند يُؤطرها ويُتابع سيرورتها منذ بدايتها إلى أنّ

تكتمل على الصورة المرجوة، حرصاً على أن تبقى هذه البحوث في مسارها العلمي الدقيق ومنهجها المرسوم بدءاً، وهو في كل ذلك يُسهّم في حل الإشكاليات والصعوبات العلمية المُعترضة موظفاً خبرته وحِكمته وتجربته، ومما يجب أن يقوم به المشرف اتجاه طالبه ما يلي:

-المشرف سند علمي ضروري للبحث والباحث يُزكي فكرة البحث ويرعاها ويُتابع تحقيقها (يجعل الطالب يقتنع بفكرة بحثه ويمنحها القبول العلمي).

-ينصح الباحث ويوجهه ويُشجعه باستمرار.

-قراءة ما يُنجزه الباحث وتصويبه وفق خطة متفق عليها.

-الصبر على الباحث واستثمار حماسه وتوجيه طاقاته فيما ينفع البحث.

-الحرص على تجنب ما يُبْطِ عزيمة الطالب، وأن لا يسمع الباحث منه إلا كلمة مُضيئة رافعة للمعنويات (الإشراف عملية تبني، ليست علاقة مصلحة براجماتية، حفظ الجميل، الاحترام).

-أن لا يفرض اتجاهه العلمي أو مذهبه الفكري، إلا ما كان من باب التوجيه والنصح والإرشاد.

-يسعى المشرف إلى تنمية الشخصية العلمية لدى الباحث واستقلاله بآرائه.

-يُقدم تقريراً نهائياً مفصلاً للهيئات الوصية يُجيز فيها للطالب طبع بحثه ومناقشته أمام لجنة علمية مُختصة.